وَبَيْضَ/ةِ خِدْرِنْ لَاْ/ يُرَامُ/ خِبَاؤُهَاْ *** تَمَتَّعْ/تُ مِنْ لَهْوِنْ/ بِهَاْ غَيْ/رَ مُعْجَلِيْ

فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ

٢١ تَجَاْوَزْتُ أَحْرَاْسًا إِلَيْهَاْ وَمَعْشَرًا *** عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُسِرُّوْنَ مَقْتَلِيْ

تَجَاْوَزْ/تُ أَحْرَاْسَنْ/ إِلَيْهَاْ/ وَمَعْشَرَنْ *** عَلَيْيَ/ حِرَاصَنْ لَوْ/ يُسِرْرُوْ/نَ مَقْتَلِيْ

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ

٢٢ إِذَاْ مَا الثُّرَيَّاْ فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ *** تَعَرُّضَ أَثْنَاْءِ الوِشَاْحِ المفَصَّلِ

إِذَا مَا الْ/ثُرَيْيَاْ فِ لْ/سَمَاْءِ/ تَعَرْرَضَتْ *** تَعَرْرُ/ضَ أَثْنَاْءِ لْ/وِشَاْحِ لْ/مُفَصْصَلِيْ

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ

٢٣ فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَاْ *** لَدَى السِّتْرِ إِلَّاْ لِبْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

فَجِئْتُ/ وَقَدْ نَضْضَتْ/ لِنَوْمِنْ/ ثِيَابَهَاْ *** لَدَ لْسِتْ/رِ إِلْلَاْ لِبْ/سَةَ لْمُ/تَفَضْضِلِيْ

فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُيْنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ

٢٤ فَقَالَتْ يَمِيْنَ اللهِ مَاْ لَكَ حِيْلَةٌ *** وَمَاْ إِنْ أَرَىْ عَنْكَ الغِوَايَةَ تَنْجَلِيْ

فَقَالَتْ/ يَمِيْنَ لْلَاْ/هِ مَاْ لَ/كَ حِيْلَتُنْ *** وَمَاْ إِنْ/ أَرَىْ عَنْكَ لْ/غِوَايَ/ةَ تَنْجَلِيْ

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٥ خَرَجْتُ بِهَاْ أَمْشِيْ تَجُرُّ وَرَاءَنَاْ *** عَلَىْ أَثَرَيْنَاْ ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

خَرَجْتُ/ بِهَاْ أَمْشِيْ/ تَجُرُرُ/ وَرَاءَنَاْ *** عَلَىْ أَ/ثَرَيْنَاْ ذَيْ/لَ مِرْطِنْ/ مُرَحْحَلِيْ

فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ *** فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ

٢٦ مُهَفْهَفَةٌ بَيْضَاْءُ غَيْرُ مُفَاْضَةٍ *** تَرَاْئِبُهَاْ مَصْقُوْلَةٌ كَالسَّجَنْجَلِ

مُهَفْهَ/فَتُنْ بَيْضَاْ/ءُ غَيْرُ/ مُفَاْضَتِنْ *** تَرَاْئِ/بُهَاْ مَصْقُوْ/لَتُنْ كَلْ/سَجَنْجَلِيْ

فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ *** فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ

٢٧ كَبِكْرِ الْمُقَاْنَاْةِ الْبَيَاْضَ بِصُفْرَةٍ *** غَذَاْهَا نَمِيْرُ الْمَاْءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

كَبِكْرِ لْ/مُقَاْنَاْةِ لْ/بَيَاْضَ/ بِصُفْرَتِنْ *** غَذَاْهَاْ/ نَمِيْرُ لْمَاْ/ءِ غَيْرُ لْ/مُحَلْلَلِيْ

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ *** فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ

٢٨ تَصُدُّ وَتُبْدِيْ عَنْ أَسِيْلٍ وَتَتَّقِيْ *** بِنَاْظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ

تَصُدْدُ/ وَتُبْدِيْ عَنْ/ أَسِيْلِنْ/ وَتَتْتَقِيْ *** بِنَاْظِ/رَتِنْ مِنْ وَحْ/شِ وَجْرَ/ةَ مُطْفِلِيْ

فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ *** فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ

٢٩ وجِيْدٍ كَجِيْدِ الرِّئْمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ *** إِذَا هِيَ نَصَّتْهُوْ وَلَاْ بِمُعَطَّلِ

وجِيْدِنْ/ كَجِيْدِ لْرِئْ/مِ لَيْسَ/ بِفَاحِشِنْ *** إِذَاْ هِ/يَ نَصْصَتْهُوْ/ وَلَاْ بِ/مُعَطْطَلِيْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ

٣٠ وفَرْعٍ يَزِيْنُ المتْنَ أسْوَدَ فَاحِمٍ *** أثِيْثٍ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ المتَعَثْكِلِ

وفَرْعِنْ/ يَزِيْنُ لْمَتْ/نَ أسْوَ/دَ فَاْحِمِنْ *** أثِيْثِنْ/ كَقِنْوِ لْنَخْ/لَةِ لْمُ/تَعَثْكِلِيْ

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ

٣١ وتُضْحِيْ فَتِيْتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاْشِهَاْ *** نَئُوْمُ الضَّحَىْ لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

وتُضْحِيْ/ فَتِيْتُ لْمِسْ/كِ فَوْقَ/ فِرَاْشِهَاْ *** نَئُوْمُ لْ/ضُحَىْ لَمْ تَنْ/تَطِقْ عَنْ/ تَفَضْضُلِيْ

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ

٣٢ تُضِيْءُ الظَّلَاْمَ بِالعِشَاْءِ كَأَنَّهَاْ *** مَنَاْرَةُ مُمْسَىْ رَاْهِبٍ مُتَبَتِّلِ

تُضِيْءُ لْ/ظَلَاْمَ بِلْ/عِشَاْءِ/ كَأَنْنَهَاْ *** مَنَاْرَ/ةُ مُمْسَىْ رَاْ/هِبِنْ مُ/تَبَتْتِلِيْ

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ

٣٣ إِلَىْ مِثْلِهَاْ يَرْنُو الْحَلِيْمُ صَبَاْبَةً *** إِذَاْ مَا اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ

إِلَىْ مِثْ/لِهَاْ يَرْنُ لْ/حَلِيْمُ/ صَبَابَتَنْ *** إِذَاْ مَ سْ/بَكَرْرَتْ بَيْ/نَ دِرْعِنْ/ ومِجْوَلِيْ

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ

٣٤ تَسَلَّتْ عَمَاْيَاْتُ الرِّجَاْلِ عَنْ الصِّبَاْ *** وَلَيْسَ فُؤَادِيْ عَنْ هَوَاْكِ بِمُنْسَلِ

***

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تَسَلْلَتْ/ عَمَايَاتُ لْ/رِجَالِ/ عَنْ لْصِبَاْ *** وَلَيْسَ/ فُؤَادِيْ عَنْ/ هَوَاكِ/ بِمُنْسَلِيْ

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ

٣٥ أَلَاْ رُبَّ خَصْمٍ فِيْكِ أَلْوَىْ رَدَدْتُهُ *** نَصِيْحٍ عَلَىْ تَعْذَاْلِهِي غَيْرِ مُؤْتَلِ

أَلَاْ رُبْ/بَ خَصْمِنْ فِيْ/كِ أَلْوَىْ/ رَدَدْتُهُ *** نَصِيْحِنْ/ عَلَىْ تَعْذَاْ/لِهِيْ غَيْ/رِ مُؤْتَلِيْ

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ

٣٦ وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَىْ سُدُوْلَهُ *** عَلَيَّ بِأَنْوَاْعِ الهُمُوْمِ لِيَبْتَلِيْ

وَلَيْلِنْ/ كَمَوْجِ لْبَحْ/رِ أَرْخَىْ/ سُدُوْلَهُوْ *** عَلَيْيَ/ بِأَنْوَاْعِ لْ/هُمُوْمِ/ لِيَبْتَلِيْ

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ

٣٧ فَقُلْتُ لَهُو لَمَّاْ تَمَطَّىْ بِصُلْبِهِي *** وَأَرْدَفَ أَعْجَاْزًا وَنَاْءَ بِكَلْكَلِ

فَقُلْتُ/ لَهُوْ لَمْمَاْ/ تَمَطْطَىْ/ بِصُلْبِهِيْ *** وَأَرْدَفَ/ أَعْجَاْزَنْ/ وَنَاءَ/ بِكَلْكَلِيْ

فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مفاعلن

٣٨ أَلَاْ أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيْلُ أَلَا انْجَلِيْ *** بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

أَلَاْ أَيْ/يُهَ لْلَيْلُ لْ/طَوِيْلُ/ أَلَا نْجَلِيْ *** بِصُبْحِنْ/ وَمَ لْإِصْبَاْ/حُ مِنْكَ/ بِأَمْثَلِيْ

فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٩ فَيَاْ لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُو *** بِأَمْرَاسِ كَتَّاْنٍ إِلَىْ صُمِّ جَنْدَلِ

فَيَاْ لَ/لكَ مِنْ لَيْلِنْ/ كَأَنْنَ/ نُجُومَهُوْ *** بِأَمْرَا/سِ كَتْتَاْنِنْ/ إِلَىْ صُمْمِ/ جَنْدَلِيْ

فَعُوْلُ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُ مَفَاْعِلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاْعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مفاعلن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بدأ الشاعر القصيدة بتفعيلات تامة في حشو[1] الشطر الأول، تاركا التصريع[2] الذي اعتاده الشعراء، مكتفيا بالقبض[3] في تفعلة العروض[4] والضرب[5] لتكون على وزن "مفاعلن" ثبت الشاعر التفعيلات أعاريض وأضرب معلقته على علة القبض، فجاءت كلها على وزن "مفاعلن"، ولم يشذ عن ذلك من أول صدر في قصيدته إلى آخر عجز. وعموما؛ فإن حشو هذا البحر هو : فعولون مفاعيلن فعولن : فأما "فعولن" فيجوز قبضها لتصبح "فعول"، والقبض في الحشو يعتبر زحافا. أما مفاعيلن فتأتي تامة دائما، إلأ في أحيان قليلة جدا فتقبض، وذلك نادر ولم يقع إلا في الشعر القديم؛

وهكذا؛ فقد أكثر الشاعر التنقل في التفعيلة "فعولن" في حشو الأبيات بين تمامها وقبضها بلا حرج، حتى بلغ عدد مراةت قبضها، أي أن تكون على وزن فعول(٧٨) من أصل أكثر لأنه من قصيدة كاملة.

ولم يقع منه الكف[6] في "مفاعيلن: لتصبح "مفاعيل" إلا في موضع وحيد فقد، وذلك في الشطر الأول من البيت العاشر حين قال : **ألاَ رُبْ(ـبَ يَوْمٍ لَ)ـكَ مِنْهُنْ/ـنَ صالحين** :

---

[1] الحشو: ما عدا العروض والضرب من التفعيلات يسمى حشوًا

[2] التصريع: أن يأتي وزنُ العروض في البيت الأول فقط موافقًا لوزن الضرب في البيت الأول، ثم ينفرد العروض في بقية القصيدة بمخالفته إلى وزنه الخاص المقبوض. ومن المعلوم أن الضرب في بحر الطويل قد يأتي تامًا "مَفَاْعِيْلُنْ" أو مقبوضًا "مَفَاْعِلُنْ" أو محذوفًا "مَفَاْعِيْ= فَعُوْلُنْ"

[3] القبض: هو حذف الخامس الساكن من التفعيلة

[4] العروض: هو آخر تفعيلة في صدر البيت

[5] الضرب: هو آخر تفعيلة في عجز البيت

[6] الكفُّ: هو حذف السابع الساكن من التفعيلة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فعولن (مفاعيل) فعولن مفاعلن.

شعر ابن زيدون :

المختر من نونيته

لم يصف الدهر لولادة وابن زيدون فوقعت الوحشة بينهما حينا ثم نغّص عيش ابن زيدون بالسجن. ولما استطاع ابن زيدون أن يفر من سجنه طاف حينا بأرجاء قرطبة علّه يلتقي بولادة على حال من الأحوال. ولكن لم يتفق له ذلك فكتب إليها بالقصيدة التالية أجمل قصائده وأشهرها.

يستخدم الشاعر بحر بسيط (مُسْتَفْعِلُنْ/فَأعِلُنْ/ مُسْتَفْعِلُنْ/فَأعِلُنْ) ويكون علة فيه، حذف حرف الثاني يسمى التصريع وحذف حرف الأخر يسمى القبض.

١. أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيْلاً مِنْ تَدانِيْنا * وَنَابَ عَنْ طِيْبِ لُقْيَانَا تَجَافِيْنَا[٧]

أضْحى الْتنا/ئي بديِ/ لن من تدا/نينا/ * وناب عن/ طيب لقَ/يانا تجا/فينا

مستفعلن/فاعلن/ مستفعل/فاعل * متفعل/فاعلن/مستفعلن/فاعل

٢. بِنتم وبنا فما ابتلت جوانحُنا * شوقًا إليكم ولا جفت مآقينا[٨]

[٧] التنائي : التباعد. التداني : التقارب. التجافي : الابتعاد

[٨] بنّم (ابتعدتم عنا) وبنا (ابتعدنا عنكم) فما جفت مآقينا (لم تنقطع عيوننا عن البكاء)، ومع ذلك فما ابتلت جوانحنا (أطرافنا، ثيابنا–لأن شدة الحرارة من الحزن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بنْتمْ وبنْ/نا فمب/تللتْ جوا/نحنا * شوْقنْ إليْ/كمْ ولا/جفْفتْ ما آ/قينا

مستفعلن/فاعلن/مستفعل/فاعل * مستفعلن/فاعلن/مستفعل/فاعل

٣. يكاد حين تُناجيكم ضمائرُنا * يَقضي علينا الأسى لولا تأسِّينا[٩]

يكاد حيْ/ن تنا/جيْكمْ ضما/ئرنا * يقضي علي/نا الْأسى/لولا تأس/سيْنا

متفْعلن/ فعلن/مستفعلن/فعلن *مستفعلن/فاعلن/مستفعل/فاعل

٤. حالت لفقدكم أيامنا فَغَدَتْ * سُودًا وكانت بكم بيضًا ليالينا[١٠]

حالتْ لفقْ/دكم/أيْيامنا/فغدت * سودا وكا/نت بكم/بيضنْ ليا/لينا

مستفعلن/فعل/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل

٥. إذ جانب العيش طَلْقٌ من تألُّفنا * ومورِدُ اللهو صافٍ من تصافينا[١١]

إذْ جانب الْ/عيْش طلْ/قنْ منْ تألْ/لفنا * ومورْد الْ/لهْوصا/فنْ منْ تصا/فينا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن * متفعلن/فاعلن/مستفعلت/فاعل

٦. ليسقَ عهدكم عهد السرور فما * كنتم لأرواحنا إلا رياحينا

ليسْق عهْ/دكم/عهد الْسرو/رفما * كنتم لأر/واحنا/إلْلا ريا/حينا

الذي فينا كانت تبخر دموعنا قبل أن تصل إلى ثيابنا

[٩] تناجيكم : تخاطبكم سرا (ونحن يعيدون عنكم). يقض علينا : يقتلنا. الأسى : الحزن. التأسي : التصبر والتشبيه بالمحبين الذين نزل بهم من الشقاء أكثر مما نزل بنا.

[١٠] حالت : تبدلت

[١١] طلق : بشوش، مبتسم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

متفعلن/فعل/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل

٧. إن الزمان الذي ما زال يُضحكنا * أنسًا بقربكم قد عاد يُبكينا

إنْن الْزما/ن الْلذي/مازال يضْ/حكنا * أنسنْ بقرْ/بكم/قد عاد يبْ/كينا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فعل/مستفعلن/فاعل

٨. غيظَ العِدى من تساقينا الهوى فدعوا * بأن نَغُصَّ فقال الدهر آمينا

غيْظ الْعدى/منْ تسا/قينا الْهوى/فدْعوا * بأنْ نغصْ/ص فقا/ل الْدهْراا/مينا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل * متفعلن/فعلن/مستفعل/فاعل

٩. وقد نكون وما يخشى تفرقنا * فاليوم نحن وما يرجي تلاقينا

وقدْ نكو/ن وما/يخشى تفرْ/رقنا * فالْيوْم نحْ/ن وما/يرجى تلا/قينا

متفعل/فعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فعلن/مستفعلن/فاعل

١٠. لم نعتقد بعدكم إلا الوفاءَ لكم * رأيًا ولم نتقلد غيرَه دينا[١٢]

لمْ نعْتقدْ/بعْدكم/إلْلاَ لْوفا/ءلكم * رأْيَنْ ولمْ/نتقلْ/لدْغيْره/دينا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فعلن/مستفعلن/فاعل

١١. لا تحسبوا نَأْيكم عنا يُغيِّرنا * إن طالما غيَّر النأي المحبينا[١٣]

[١٢] تقلد الدين : عمل بما فيه كما كان أسلا فه يعملون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لاتحْسبوا/نأيكمْ/عنْنا يغيْ/يرنا * إنْ طالما/غيْير الْ/نأْي الْمحبْ/بينا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل

١٢. والله ما طلبت أهواؤنا بدلاً * منكم ولا انصرفت عنكم أمانينا

و الْله ما/طلبت/أهْواْؤنا/بدلن * منْكمْ ولن/صرفت/ عنْكم أما/نينا

مستفعل/فعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فعلن/مستفعل/فاعل

١٣. يا ساريَ البرقِ غادِ القصرَ فاسق به * من كان صِرفَ الهوى والود يَسقينا[١٤]

ياساري الْ/برْق غا/د الْقصْرفاسْ/ق به * منْ كان صرْ/ف الْهوى/والْودْديسْ/قينا

مستفعل/فاعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعل/فاعلن/مستفعلن/فاعل

١٤. ويا نسيمَ الصِّبا بلّغ تحيّتنا * من لو على البعد حيًّا كان يُحبّينا

ويا نسيـ/م الْصبا/بلْلغْ تحيْ/يتنا * منْ لوْ على الْ/بعْد حيْ/يا كان يـ/حبْبينا

متفعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعل/فاعيلن

١٥. يا روضةً طالما أجْنَتْ لَوَاحِظَنا * وردًا جلاه الصبا غَضًّا ونَسْرينا[١٥]

---

[١٣] ان طالما غير النأي (البعاد) المحبينا : (سنبقى على حبكم) وان كان من عادة البعاد أن يغير المحبين (غيرنا)...ان طال ، ماغير النأي المحبينا : سنبقى على حبكم دوما مهما طال بعادكم، فالبعاد لا يغير المحبين.

[١٤] البرق الساري (اللامع في الليل) غاد القصر : جيء في الصباح إلى القصر (قصر الخليفة والد ولادة). صرف الهوى : الحب الخالص

[١٥] طالما منحتنا النظر إلى خدودها الغضة الناضرة التي تشبه الورض (الاحمر) والنسرين (الأبياض)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يأرْوْضتنْ/طالمنْ/أجْنتْ لواْ/حظنا * ورْدا جلاْ/هـ الْصبا/غضْضاونسْ/رينا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل

١٦. لسنا نُسَمِّيك إجلالاً وتَكْرِمَة * وقدرك المعتلى عن ذاك يُغنينا

لسْنا نسمْ/ميْك إجْ/لالنْ وتكْ/رمتن * وقدْرك الْ/معْتلى/عنْ ذاك يغْ/نينا

مستفعل/فاعلن/مستفعلن/فعلن * متفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل

١٧. يا جنّةَ الخلد أُبدلنا بسَلْسِلها * والكوثر العذب زَقُّومًا وغِسلينا[١٦]

يا جنْنة الْ/خلْد أبْ/دلْناْبسلْ/سلها * والْكوْثر الْ/عذب/زقْقوْمنوْ/غسْلينا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فعل/مستفعلن/فاعيلن

١٨. كأننا لم نَبِت والوصل ثالثنا * والسعد قد غَضَّ من أجفان واشينا[١٧]

كأنْننا/ لمْ نبتْ/والْوصْل ثاْلثنا * والْسعْد قدْ/غضْضمنْ/ أجْفان واْشينا

متفعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل

١٩. سِرَّانِ في خاطرِ الظَّلْماء يَكتُمُنا * حتى يكاد لسان الصبح يُفشينا[١٨]

سرْران فيْ/خاطر الظْ/ظلْماءيكْ/تمنا * حتْتى يكا/دلسا/ن الْصبْح يفْ/شينا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فعلن/مستفعلن/فاعل

---

[١٦] السلسل : الماء العذب أو البارد. الكوثر : نهر في الجنة. الزقوم : طعام أهل النار. الغسلين : الماء الشديد الحر.

[١٧] الواشي : الذي ينقل الأخبار الكاذبة. غض من أجفان واشينا : جعل الذي يريد أن يشي بنا متألما (يكره أن يرانا متآلفين لا تنفع وشايته فينا)

[١٨] إذا جاء الليل أخفانا عن عيون الواشين، وحينما يطلع الصبح هو الذي يجعل الناس يعلمون ما بيننا (ونحن على ما نحن عليه لا نتغير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٠. إن كان قد عز في الدنيا اللقاء. ففي * مواقف الحشر نلقاكم ويكفينا[١٩]

إن كان قد/عزْزِيْ الْ/دنْيا الْلقا/ء ففي * مواقف الْ/حشْرنلْ/قاكم ويكْ/فينا

مستفعلن/فاعلن/مستفعل/فعلن * متفعلن/فاعلن/مستفعل/فاعل

٢١. إذا قرأنا الأسى يومَ النَّوى سُوَرًا * مكتوبة وأخذنا الصبر تَلْقِينا[٢٠]

إذا قرأْ/نا الْأسى/يوْم الْنوى/سورنْ * مكْتوْبتنْ/وأخذْ/نااْلصبْر تلْ/قينا

متفعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فعلن/مستفعل/فاعلن

٢٢. دُومِي على العهد، ما دُمْنا، مُحَافِظةً * فالحُرُّ مَنْ دان إنصافًا كما دِينَا[٢١]

دومي على الْ/عهْد ما/دمْنا محا/فظتن * فالْحُرْر منْ/دان إنْ/صافنْا كما/دينا

مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن * مستفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل

٢٣. عليكِ مِني سلامُ اللهِ ما بَقِيَتْ * صَبَابةٌ منكِ نُخْفِيها فَتُخفينا[٢٢]

عليك منْ/نيْ سلا/م الْله ما/بقيت * صبابتن/منك نخ/فيها فتخ/فينا

متفعلن/فاعلن/مستفعلن/فعلن * متفعلن/فاعلن/مستفعلن/فاعل

بدأ الشاعر القصيدة بتفعيلات تامة في حشو[٢٣]الشطر الأول، تاركا التصريع[٢٤] الذي

---

[١٩] في مواقف الحشر : يوم القيمة

[٢٠] إذا قرأنا الأسى (الحزن) يوم النوى (الفراق) سورا مكتوبة : (؟) وأخسذنا الصبر تلقينا: (؟)

[٢١] من دان (حكم. قضى) كما دينا : من عامل الناس كما يعاملونه (أبقي- بفتح القاف-على حبي كما بقيت أنا على حبي لك)

[٢٢] صبابة : بقية (من الحب) نخفيها (أكتمها عن الناس) فتخفينا (فتضربي، تجعلني مضرورا : نحيلا)

[٢٣] **الحشو: ما عدا العروض والضرب من التفعيلات يسمى حشوًا**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اعتاده الشعراء، مكتفيا بالقبض[٢٥] في تفعلة العروض[٢٦] والضرب[٢٧] لتكون على وزن "مفاعلن" ثبت الشاعر التفعيلات أعاريض وأضرب على علة القبض، فجاءت كلها على وزن "مفاعلن"، ولم يشذ عن ذلك من أول صدر في قصيدته إلى آخر عجز. وعموما؛ فإن حشو هذا البحر هو : مستفعل فاعل متفعل : فأما "فاعلن" فيجوز قبضها لتصبح "فاعل"، والقبض في الحشو يعتبر زحافا. أما مفاعيلن فتأتي تامة دائما، إلأ في أحيان قليلة جدا فتقبض، وذلك نادر ولم يقع إلا في الشعر القديم؛

وهكذا؛ فقد أكثر الشاعر التنقل في التفعيلة "مستفلن" في حشو الأبيات بين تمامها وقبضها بلا حرج، حتى بلغ عدد مراةت قبضها، أي أن تكون على وزن فاعل(٢٤) من أصل أكثر لأنه من قصيدة كاملة.و تفعيلة متفعل (٩).

استخدام بحر بسيط كما في شعر إمام البصير وهذا البحر أحسن لتعبر عن الشوق إلى المحبوبة.

---

[٢٤] التصريع: أن يأتي وزنُ العروض في البيت الأول فقط موافقًا لوزن الضرب في البيت الأول، ثم ينفرد العروض في بقية القصيدة بمخالفته إلى وزنه الخاص المقبوض. ومن المعلوم أن الضرب في بحر الطويل قد يأتي تامًا "مَفَاْعِيْلُنْ" أو مقبوضًا "مَفَاْعِلُنْ" أو محذوفًا "مَفَاْعِيْ= فَعُوْلُنْ"

[٢٥] القبض: هو حذف الخامس الساكن من التفعيلة

[٢٦] العروض: هو آخر تفعيلة في صدر البيت

[٢٧] الضرب: هو آخر تفعيلة في عجز البيت

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id